

الكرملين ندد بتصريحات جونسون بشأن مقارنة بوتين بهتلر

ماي لزعماء الاتحاد الأوروبي: التهديد الروسي لا يحترم الحدود

■ عواصم - وكالات، أكدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس، أن التهديد الروسي "لا يحترم الحدود"، وذلك في إطار مساعيها للحصول على التضامن في قمة الاتحاد الأوروبي في قضية الهجوم بغاز أعصاب على الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريلياك.

وقالت ماي للصحافيين أثناء وصولها إلى بروكسل، إنه "من الواضح أن التهديد الروسي لا يحترم الحدود، والحدوث في سالزبري هو جزء من نمط العدوان الروسي ضد أوروبا وجيرانها".

وأضافت "تخدت روسيا هجوماً وقتاً ومتهوراً ضد المملكة المتحدة... من الواضح أن التهديد الروسي لا يحترم الحدود وأن ما حدث كان في إطار نمط من الاعتداء الروسي على أوروبا وجيرانها".

في سياق متصل، قالت مصادر بريطانية إن لندن تعتزم إقناع دول الاتحاد الأوروبي بأن تحذو حذوها وتطردهم الدبلوماسيين الروس من عواصمها.

وفي موسكو، بحث الرئيس فلاديمير بوتين مع مجلس الأمن الروسي أمس، سياسة بريطانيا "غير الودية والاستفزازية".

تجاه روسيا، على صعيد آخر، ندد الكرملين أمس، بتصريحات وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون التي قارن فيها بطول كأس العالم لكرة القدم المرتقب في روسيا خلال الصيف بالانقلاب الأولمبية في برلين في ظل حكم هتلر، معتبراً إياها "مقزرة ومهينة وغير مقبولة".

من جهتها، ردت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زافاروفا عبر موقع "فيسبوك" قائلة، إن "هذه المقارنة... مرفوضة ولا تليق بوزير خارجية دولة أوروبية".

في غضون ذلك، خبرت موسكو أمس، واشتعلت بين تقديم الأدلة التي تثبت تورط روسيا في حادثة تسميم سكريلياك في بريطانيا أو الاعتذار مثل الأشخاص المعترفين.

وذكرت السفارة الروسية لدى الولايات المتحدة في بيان، "تحض بشدة واشتعلت على تزويدنا بالأدلة على الإجراءات الروسية غير القانونية التي ذكرتها".

وأضافت "إذا كانت هذه الأدلة موجودة بالفعل، فيمكن تقديمها بالسرعة الكافية، ولا فهناك فرصة للاعتراف وعدم وجودها والاعتذار لنا بالطريقة التي يقوم بها جميع الأشخاص المحترمين".

وفي سياق آخر، دعت السفارة الدول الغربية إلى التوقف عن "هبطنة روسيا"، مضيفة "توقفوا عن تحديد روسيا وديبلوماسيتها، فإن الوقت لتتوقفوا عن تحميلنا جميع الأشياء التي يمكن تحفيها".

إلى ذلك، قال سفير روسيا لدى بريطانيا الكسندر ياكوفينكو إن بلاده لا تتفق في التحقيق الذي تجريه لندن بشأن تسميم سيرغي سكريلياك، مشيراً إلى أن بلاده "لا يمكنها التعامل مع ما تقولته بريطانيا كامر مسلم به".

وعد بأن "المشجعين البريطانيين الذين سيحضرون مباريات كأس العالم بروسيا سيكونون "في أمان تام".

وفي وقت سابق هفتت السلطات الروسية قرار وقت أنشطة المجلس للثقافي البريطاني داخل أراضيها.

من ناحية ثانية، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمريكي دونالد ترامب بعد اتصال هاتفي بينهما أمس، أن "كل الدلائل تشير إلى مسؤولية روسيا في تسميم العميل السابق سكريلياك في بريطانيا".

وذكرت الرئاسة الفرنسية في بيان، أن "الرئيسين دانا استخدام الأسلحة الكهكومية وكذا تضامتهما مع بريطانيا".

روسيا: الأنباء بشأن احتمال

استقالة لافروف مريضة

■ موسكو - وكالات، وصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زافاروفا أمس، الأنباء بشأن احتمال استقالة وزير الخارجية سيرغي لافروف بأنها مريضة.

وكثرت زافاروفا على صفحتها بموقع "فيسبوك"، "طلبت نحو 20 وسيلة إعلام روسية وأجنبية مني أن أعلق على أنباء احتمال استقالة لافروف.. من الأفضل أن أقدم لكم تنويهاً دقيقاً، لأن إعادة رواية ذلك أمر مستحيل، كان لافروف يدكر طوال سنوات عدة رغيبته في الاستقالة من منصبه، مريضة ذلك إلى التعبن لكن يطلب من يوفين ظل يعمل في منصبه قبل الانتخابات الرئاسية".

وأشارت إلى أن الوزارة كانت قد علقت أكثر من مرة على الإشاعات بشأن التعيينات في الحكومة وما يسمى بـ "نخط لافروف".

وأضافت "بصرامة تشبه هذه الأنباء معلومات مريضة، اعتقد أن هذا الخبر مزيف، من الممكن أنه خير مزيف بشكل غير معتمد... ولكن من يعرف".

مقتل 14 بتفجير سيارة مفخخة في مقديشو

■ مقديشو - وكالات، قتل نحو 14 شخصاً، أمس، بتفجير سيارة مفخخة أمام فندق في العاصمة الصومالية مقديشو، تبنته "حركة الشباب" الصومالية المرتبطة بتنظيم "القاعدة".

وقال الناطق باسم وزارة الأمن القومي، عبد العزيز محمد، في مؤتمر صحفي، إن التفجير كان قوياً واستهدف مقهى شعبياً، في شارع مكة المكرمة المزدحم، ما أسفر عن مقتل 14 شخصاً وإصابة ستة بجروح بعضها خطيرة، مشيراً إلى أن السلطات الأمنية فتحت تحقيقاً في الحادث.

من جانبه، ذكر مصدر في وحدة الإسعاف، أن سيارات الإسعاف نقلت نحو 15 مصاباً من إلى مستشفيات العاصمة، واصفاً حالة بعضهم بالخطيرة.

بدورها، أعلنت "حركة الشباب" مسؤوليتها عن التفجير، عبر موقع "صومال ميمو" المحسوب عليها، موضحة أن التفجير استهدف فندق وهلي، الذي يجتمع بحراسة أمنية مشددة، وأسفر عن مقتل 15 شخصاً بينهم نخوذ من القوات الحكومية.



مذبذبون وعسكريون صوماليون يعاينون موقع تفجير سيارة مفخخة في مقديشو (أ ب)

الأردن والولايات المتحدة يفتتحان مركزاً إقليمياً للتدريب على مكافحة الإرهاب

■ عمان - أ ب، افتتحت الولايات المتحدة والحكومة الأردنية أمس، مركزاً إقليمياً جديداً جنوب عمان للتدريب على مكافحة الإرهاب.

وتم افتتاح المركز، التابع للأكاديمية الأردنية لتدريب الدرك، والذي يعد الثاني من نوعه في المملكة، بمنطقة سواكة.

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لأمن الدبلوماسية مايكل ليفانوف للصحافيين خلال افتتاح المركز، إن "برنامج مكافحة الإرهاب المخصص للأردن هو برنامج مستمر ومهم جداً لنا".

وأضاف إن "التدريب ينقذ الأرواح ويساعد في بناء القدرات لدى الدولة المضيفة، وأنا سعيد جداً بافتتاح هذا المركز وتطلع إلى توسعه واستخدامه كمركز محوري".

وأشار إلى أن "برنامج المساعدة على مكافحة الإرهاب الإقليمي يوفر الأموال على دفعي الضرائب الأمريكيين ويساعد في بناء القدرات لدعم الدول المضيفة في حربها على الإرهاب".

وأوضح أن التدريبات في المركز تتضمن "إدارة الأزمات وإنقاذ الرهائن والتعرف على العيوت النافسة والحد من مولداتها... إضافة إلى الدفاع الإلكتروني".

من جهته، قال القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في عمان

هنري بوستر إن "الأردن يعد مركزاً لأكبر برنامج تدريب أمريكي للتعرف على العيوت النافسة في العالم، كما أن ثالث أكبر برنامج تمويل عسكري هو في الأردن".

وأشار إلى أن برنامج المساعدة على مكافحة الإرهاب في الأردن هو "الأكبر من نوعه في المنطقة".

بدورها، ذكرت السفارة الأمريكية في بيان، أن هذا البرنامج أقيم العام 2017 نحو 325 دورة تدريبية وورشه عمل واستشارة تقنية لـ688 مشارك من 46 دولة.

من ناحية ثانية، أكد العامل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال استقباله وفداً من أعضاء لجنة الهجرة واللاجئين والأشخاص للنازحين في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أمس، ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولية اتجاه الدول المستضيفة لللاجئين لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات الإغاثية والإنسانية لهم.

وعلى صعيد عملية السلام، أكد ضرورة تكثيف جهود إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وبما يقضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

التتمات

مع كل بيثة، ففي تقرير جديد صدر أخيراً عن البنك الدولي، في العاصمة الأمريكية واشنطن، فإن عدد المهاجرين لأسباب منافية يمكن أن يصل إلى 143 مليون شخص بحلول العام 2050، في ثلاث مناطق من العالم مدفوعين خصوصاً بانحسار الناتج الزراعي وارتفاع منسوب البحار والنقص في المياه، والكثوت تعاني من سببين من الأسباب الثلاثة: انحسار الأراضي المزروعة والمشجرة والنقص في المياه(أ ب).

وفصل معنو التقرير أعداد المهاجرين المتوقعين وفق مناطق النزوح، وهي 86 مليوناً من دول أفريقيا (جنوب الصحراء)، وأربعين مليوناً من جنوب آسيا، و17 مليوناً من أمريكا اللاتينية، وذلك في حال بقيت الأمور على ما هي عليه. وقالت المديرة العامة للبنك الدولي كريستالينا جورجيفا إن "التغير المناخي يصعب في كل يوم تهجيناً اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً أكبر".

أضافت: "نلاحظ ذلك في المدن التي تواجه أزمات مياه لا سابق لها، والمناطق الساحلية التي تعاني من الأمواج والمواصف المدمرة، والمناطق الزراعية التي لم تعد قادرة على تأمين الأسماك".

ووصف معنو التقرير التغير المناخي بأنه أصبح "مركز الهجرة الذي يدفع الكثرين للبحث عن أماكن أفضل وأكثر ملائمة للمعيش". لذا أصبحت "الهجرة المناخية" أمراً واقعاً يضاف إلى الهجرة لأسباب سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية.

وأدرى معنو التقرير ثلاث دراسات، أولها في أفريقيا حيث يتوقع أن يبلغ النمو السكاني 85 في المئة بحلول العام 2050، فيما الهجرة ستزيد بسبب تراجع المواصلات الزراعية.

وأدرت الدراسة الثانية في بنغلاديش حيث يتحس أن يزيد عدد المهاجرين لأسباب مناخية عن سائر المهاجرين لأسباب أخرى.

أما الدراسة الثالثة فأدرت في المكسيك، حيث يتوقع أن تتسرح وديرة الهجرة من المناطق الأكثر تلوثاً بالاعتلال المناخي.

وقال الباحثون إن العدد المتوقع للمهاجرين لأسباب مناخية يمكن أن يتراوح بنسبة 80 في المئة في حال اتخذت إجراءات على جبهات عدة لتقليص انبعاثات غازات الدفيئة المسببة لارتفاع حرارة الأرض.

ودعا الباحثون أيضاً إلى العمل على تجنب وقوع آثار كارثية لهذه الهجرات، من خلال أخذها بعين الاعتبار في المشاريع العمرانية، ومن خلال الاستعداد في دراسات لهم أليات الهجرة المناخية لأسباب مناخية.

وفي تقرير أصدره كل من الاتحاد الأوروبي ومنظمة الفاو وبرنامج الأغذية العالمي فقد سببت النزاعات المستمرة والجفاف في مناطق عدة من العالم زيادة عدد الذين يعيشون تحت خمر الجوع إلى 124 مليون إنسان في نهاية 2017، وزيادة 15 في المئة عن السنة السابقة.

وحل اليمن وشمال نيجيريا والكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وبورما على رأس الدول الأكثر معاناة من جوع حاد بسبب العروب أو انعدام الأمن، وفق التقرير العالمي للأزمات الغذائية لسنة 2018. وفي شرق وجنوب أفريقيا، أدى الجفاف المستمر دوراً رئيسياً في التسبب في تراجع المواصلات في بلدان تعاني أساساً من مستويات مرتفعة من نقص الأمن الغذائي. وكان التقرير نفسه قُرر عدد من يعيشون من نقص غذائي حاد بنحو 108 ملايين في العالم في 2016، وبنحو 80 مليوناً في سنة 2015.

وورد في التقرير أن النزاعات وانعدام الأمن يقفان هذه السنة "على الأرجح" الأسباب الرئيسية للأزمة الغذائية التي تشمل أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية وشمال شرق نيجيريا ومنطقة بحيرة تشاد وجنوب السودان وسورية واليمن وكثك ليبيا والساحل الأوسط أي مالي والنيجر.

وفي أفريقيا، يستغل انعدام الأمن الغذائي بسبب تأثير الجفاف على المواصلات الأساسية وعلى المشاية في مناطق الرعاة في الصومال وجنوب شرق أفريقيا وفي شرق كينيا وكثك في دول غرب أفريقيا والساحل مثل السنغال وتشاد والنيجر ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو.

ولم يسجل تخمس سوى في أفريقيا الجنوبية بفضل زيادة إنتاج الحبوب في 2017 وانخفاض أسعار المواد الغذائية.

ونقل التقرير عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قوله إن "التدابير الأتلافية يملئ علينا أن نبدل المزيد، ونحن لدينا الأدوات والمعرفة لحللك. علينا أن نزيل الجدران التي تعزل منذ فترة طويلة بين الجهات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية وتلك الفاعلة في مجال التنمية".

د.محمد الهاني ومشاركت التنظيم والادارة في مجال الموارد البشرية د. عبدالله العبدالجادر على ان "الكوتيين لا يعملون في من هائلة والأعمال اليدوية"، مؤكداً استمرار وجود حاجة ماسة للوافدين في الكثير من المهن والأعمال".

وشدد هؤلاء في تصريحات على ان "السياسة" على ان "امثال الكوادر الوطنية في المهن والحرف يحتاج الى تأهيل العمالة الوطنية وتغيير ثقافة العمل عموماً واعداد ستراتيجيات وطنية طويلة الأمد لتشجيع الأجيال المقبلة على الانخراط في العمل بمختلف قطاعاته ومجالاته المهنية والحرفية"، وعلقوا الى ان المواطن الكويتي سيقل بهذه المهن "عندما يدرك ان عصر النفط لن يدوم الى الابد".

"الشؤون" تشكل

وأوضحت مصادر مطلعة في وزارة الشؤون لـ"السياسة"، أمس، أن "اللجنة تضم في عضويتها عدداً من المسؤولين في القطاعين المالي والقطوني، حيث سيتم تحديد الجهات التي ستؤول اليها الأموال في وقت لاحق، موكدة ان الوزارة جادة في قرار الحل ومستعمرة به ولا نية للتراجع عنه، وذكرت ان اللجنة مفهولة مراجعة جميع العقود التي أبرمتها الجمعية مع الغير وتحديد الوضع القانوني لكيفية التعامل والتصرف بكافة الأمور الادارية والمالية للجمعية، لافتة إلى ان القرار حدد مكافأة شهرية قدرها 400 دينار من اموال الجمعية لأعضاء اللجنة لحين الانتهاء من التصفية. وكان النائب صالح عاشور، وجه حزمة أسئلة لوزيرة الشؤون الاجتماعية في وقت سابق، حول قرار حل الجمعية، ملوماً بالتصديق في هذا الملف، فيما أكدت الصحيب، بشكل غير مباشر، في وقت سابق ان حل الجمعية جاء إثر تجاوزات ومخالفات.

79 حكماً نهائياً بآنا

نودة "التعديلات العملية على قانون الأشخاص ذوي الإعاقة" أن 48 حكماً صدرت ضد الهيئة حتى الآن من إجمالي عدد القضايا المرفوعة ضدها وبالقيمة 1074 قضية، مبيناً أن "القضايا التي تتناول من الهيئة أو ضدها تتطلب عرضها على لجنة مختصة ومعهتم الدعاوى المرفوعة من الأشخاص ضد الهيئة تتضمنها التقرير الطبي الأمر الذي يحول دون إصدار شهادة إعاقته".

وفي موزاة لذلك، أكد مدير المركز الطبي التأهيلي في الهيئة د. يعقوب الزايد ان الهيئة تعاملت مع 60 ألف ملف لدوي الإعاقه حتى اليوم بينما 35 ألفاً جاءت تحت بند الاعاقات البسيطة و10 آلاف إعاقه صنفت على أنها شديدة، و15 ألفاً متوسطة فيما يجري التعامل مع ملفات أخرى طالما، لافتاً إلى ان هناك لجنة مهادية للتظلمات فضلاً عن إعادة تقييم الإعاقه كل ثلاث سنوات وفق القوانين العالمية لأن بعضها يمكن علاجه.

هيكلة "الداخلية"

أن كشوف التدوير تتضمن أيضاً تسكين المناصب الشاغرة في قطاعات وإدارات الوزارة المختلفة التي مضى على شعور بعضها نحو ثلاث سنوات. وفيما قالت المصادر إن عملية التدوير تشمل ضخ دماء جديدة وتأتي في سياق هيكلة وزارة الداخلية، أوضحت أن الملف كاملاً على طولة الوزير الجراح ويتوقع إنجازها في وقت قريب جداً.

"الأعمال الممنازرة"

لموظفيها الى البنك المركزي، الذي سيجولها الى حساباتهم بالبنوك المحلية الأسبوع المقبل. وفيما أوضحت أن عدد موظفي الأمانة المستحقين للأعمال الممنازرة هذا العام 338 موظفاً، أشارت المطيري الى أن حجم الميزانية المخصصة في 270 ألف دينار.

وذكرت أن إجمالي عدد الموظفين هو 649 موظفاً منهم 487 من الإناث، والذكور 171.

غضب الطبيعة

والارتفاع المستمر بدرجات الحرارة لا شك سيسببان بظواهر جديدة أخرى، منها ارتفاع معدلات الجريمة الفردية، وهذا يتعلل بالنظر بجدية الى التغيرات الحاصلة وإجتراح اساليب علاج جديدة للمشكلات تتناسب

د.محمد الهاني ومشاركت التنظيم والادارة في مجال الموارد البشرية د. عبدالله العبدالجادر على ان "الكوتيين لا يعملون في من هائلة والأعمال اليدوية"، مؤكداً استمرار وجود حاجة ماسة للوافدين في الكثير من المهن والأعمال".

وشدد هؤلاء في تصريحات على ان "السياسة" على ان "امثال الكوادر الوطنية في المهن والحرف يحتاج الى تأهيل العمالة الوطنية وتغيير ثقافة العمل عموماً واعداد ستراتيجيات وطنية طويلة الأمد لتشجيع الأجيال المقبلة على الانخراط في العمل بمختلف قطاعاته ومجالاته المهنية والحرفية"، وعلقوا الى ان المواطن الكويتي سيقل بهذه المهن "عندما يدرك ان عصر النفط لن يدوم الى الابد".

المبارك: نغضب

التي تدعم خطط وبيود التنمية وتساهم في تحقيق مصلحة المواطن والمقيم وتمتاز القطاع السياحي بجميع مرافقه.

وفي السياق ذاته، أشاد المبارك بالتوسعة الجديدة المتميزة في مجمع الفيخيوز وبيود شركة البتاني القائمة على هذا المشروع الذي يعتبر أحد النماذج التي يخر بها أبناء الكويت محلياً ودولياً، مشيراً إلى انجازات المشهودة وعمليات التوسع والتطوير التي تحققت وأضافت إلى الكويت سمة تجارية رائدة وقيمة اقتصادية دولية.

معارضو "التجنيس"

تحقيق. وحدثت الاوضاع في الوقت ذاته من سحب القضية الى مربع التعديلات والتجنيس العشوائي، وتدخل الوساطة واعتماد المصلصة والطائفة بعيدا عن شروط الاستحقاق ومراماة اعتبارات المصلحة الوطنية.

وأكدت ان أي قرارات تستمر في شأن التجنيس مستقبلاً ستكون تحت مجهر هذه الاطراد، التي سترقب الوضع عن كثب وستعقب باتجاه استجواب رئيس الوزراء اذا وجدت أي مخالفات أو تجاوزات في الملف.

من جهة أخرى، أكدت مصادر مطلعة ان ابناء الازرامل والمطلقات والشهيد سيصدرن قائمة المستفيدين من القانون الأخير، الذي يتوقع ان يشمل في الوقت ذاته بعض من سمحت جناسهم بعد دراسة ملفاتهم لدى لجنة إعادة النظر. لكن المصادر استبعدت في الوقت ذاته الاعلان عن أي كشوف التجنيس قبل نهاية دور الانعقاد الجاري لمجلس الامم، مشيرة الى ان الأمر قد يقضي بعض الوقت لتخصيص كشوف الأسماء والتأكد من استيفاء الشروط.

شبهات غسل

والمالية. وذكر المدعي ان اسئلته كانت بشأن وجود ايداعات وسحوبات وتحويلات مالية لأشخاص وشركات متعلقة باللجنة الأولمبية والمجلس الأولمبي الآسيوي، مطالباً بإجراء التحريات والوقوف على صحة هذه المعلومات وذكر الإجراءات المعيبة بشأنها.

وهدر المدعيان الحكومة باكملها من التستر على المخالفات، مؤكداً انه سيغير الموضوع في جلسة ان رأى تسترا في القضية.

وكشف عن معلومات تشير الى ان اللجنة تهتج الى تحويل الملف الى النيابة العامة ومن بعدها الى القضاء. وألمح إلى أن "هناك بعض الضالوة يحاولون تشويه صورته والتحكك بمصداقيته لكنهم لن يستطيعوا وإذا كانوا يريدون حماية أسماهم فإن عليهم ان يقبلوا الحق ويتحلوا بالموضوعية".

وفي سياق تفصيل الأدوات الرقابية، وده النائب وليد الطبطبائي سولا الى وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد عن الفروض المقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية إلى الفيين، واستفسر عما اذا كانت هناك خطط لدى الصندوق لمنحها قروضاً أخرى، وهل ستؤخذ في الحسبان الزمات الناتجة عن تعصبات بعض القيادات والمسؤولين هناك عند منح قروض لها مستقبلاً؟

الى ذلك أكد النائب عبدالله فهاد أنه أبغ من قبل الحكومة بانتهاها من

الاستغناء عن الوافدين

كشفت مصادر مطلعة لـ "السياسة" ان مجلس الخدمة المدنية تلقى خطابات من وزاري التربية والصحة طالبتا فيها بتأجيل تطبيق سياسة الاحلال الخاصة بالمعلمين والأطباء وظلقت الخدمات الطبية لعدم توافر الكوادر الوطنية المتخصصة والكافية لتغطية حاجات الوزارتين، مشيرة الى اصداره تعديلا على القرار الخاص بالتعيينات الجديدة للوافدين المستعانت بخدماتهم في ثلاثة وثلاث أساسية هي المعلمين وظلقت الطب والخدمات الطبية.

واوضحت ان القرار "وضع شروطا جديدة لتعيين الوافدين في تلك الوظائف ومن بينها ان تكون درجة مهول المرشح للتوظيف "جيد جداً" فأعلى، إضافة الى تصديق الشهادات من الجهات المختصة، وشهادة الخبرة من وزارة الخارجية قبل اعتماد التعيين، لافتة الى "استثناء المقيمين بصورة غير قانونية" والبناء الكوتية من غير كويتي من القرار".

وأكدت ان "الهدف من القرار تقنين تعيين الوافدين وفق الحاجة ورفع مستوى الجهاز التعليمي والطبي في الدولة لأهمية القطاعين وانعكاسهما مباشرة على حياة المواطنين والمقيمين وسلامتهم ووضعهم المعيشية ومستقبل الأبناء والأجيال القادمة".

في سياق متصل، تعاكس أرقام الإدارة المركزية للاحصاء والهيئة العامة للمعلومات المدنية قرارات وخطط التكتيك وإصلاح التركيبة السكانية، حيث تظهر إحصاءات العام 2017 أن أعداد الوافدين من المقيمين ارتفعت في القطاعين العام والخاص مقابل تراجع أعداد الكوتيين العاملين في القطاع الخاص وزيادتها في القطاع الحكومي.

وكشفت الإحصاءات ان أعداد الكوتيين في القطاع الخاص تراجمت من 89 بنهاية ديسمبر من العام 2016 الى 60 ألفاً و692 بنهاية ديسمبر الفلت، ما يعني ان نحو 28 ألف كويتي همروا القطاع الخاص الذي تقوم كل السياسات الحكومية على دعمه وزيادة اشراكه في النشاط الاقتصادي وتعتمد عليه بشكل رئيسي لحل مشكلة البطالة وإصلاح سوق العمل وتكثيف الوظائف. كما تظهر الوثائق الرسمية ان أعداد الكوتيين العاملين في القطاع الحكومي ارتفعت في الفترة كالتا من 252 ألفاً الى 322 ألفاً بنهاية العام الماضي، ما يعني ان نحو أكثر من 70 ألف كويتي دخلوا القطاع الحكومي الذي يعاني أصلاً من بطالة مقنعة وتهدد الحكومة لتقليل نفقاته الخاصة بالرواتب والمكافآت.

في المقابل، ارتفعت أعداد الموظفين الوافدين في القطاع الخاص خلال العام 2017 بمقدار 48 ألفاً، ذات من مليون و483 ألفاً، الى مليون و53 ألفاً، وانه، بينما تراجمت أعدادهم في القطاع الحكومي بواقع 13 ألفاً فقط، وذلك من 143 ألفاً الى 125 ألفاً، وفق آخر إحصائية لهيئة المعلومات المدنية.

وفيما يرجح ديوان الخدمة توظيف نحو 500 ألف كويتي في القطاع الحكومي بحلول العام 2030 بواقع ما بين 16 الى 22 ألفاً سنوياً، تظهر إحصاءات "المعلومات المدنية" استمالة تكويت عشرات المهن، وتفوق أعداد الوافدين على الكوتيين في مئآت المهن والحرف بعشرات الأضعاف لحيان، إضافة إلى تسهيل العاملين من المواطنين والمقيمين في أكثر من مهنة. وتبين الإحصاءات ان أعداد الكوتيين الذين يعملون في قطاع الصيد والزراعة يبلغ نحو 15 موطناً مقابل 22 ألف واه، وفي خدمات البيع والأسواق 66 ألف كويتي مقابل 750 ألف واه، وفي الحرف 9500 كويتي مقابل 255 ألف واه، وفي تشغيل الصناع والمكينات خمسة آلاف كويتي مقابل 400 ألف واه، وفي المهن والاختصاصات الأخرى نحو 200 ألف كويتي مقابل مئآت آلاف الوافدين. ورات قيادات نقابية واتحادات عمالية ان "الخطط والقرارات التي تتحدث عن اصلاح التركيبة السكانية ونفض أعداد الوافدين في البلاد تتناقض تماماً توجهات الدولة الاقتصادية وطرح المشاريع الكبرى، خصوصا ان هذه المشاريع تحتاج على مدى العقود المقبلة إلى عشرات الآلاف من الاديء العاملة لأشغالها ومن ثم تشغيلها".

معتبرة ان الظروف والدراسات التي تتحدث عن الاستغناء عن الوافدين "قاسرة وتختلف كل ما يحكى عن دور الشباب والقطاع الخاص في النهوض الاقتصادي ودور الوافدين عموماً في تحريك عجلة الدورة الاقتصادية".

وأجمع رئيس اتحاد المهنيين الكوتيين ظاهر الصويان ورئيس اتحاد شركات المقاولات الكويتية د. صلاح بورسلي والخبير في العلوم الاجتماعية